ومنهما مدمعي لم يرق ساكبه

اذ قلد انهما تخشى عواقبه | كانني بهما هدى من النعم

فحالتي عمري بداء ومختتما
القيت طوعا الى داعي الهوى السلما
فحق للعين ان تذري الدموع دما

اطعت غي الصبا في الحالتين وما | حصلت الا على الآثام والندم

الم يبن ربح نفس من خسارتها
في ناطقات الليالي او اشارتها
فاستغن بالحال منها عن عبارتها

فيا خسارة نفس في تجارتها | لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم

الحر من صح نيه ظن امله
وحاز حسن الثنا من بذل نايله
وباع عاجل من يهوى باجله

ومن يبع اجلا منه بعاجله | يبن له الغبن في بيع وفي سلم

يارب واحرس قوى قلبي من المرض
وحي هو العقل صن من فتنة العرض
فالويل ان طاش سهم القصد عن غرض

ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض | من النبي ولا حبلي بمنصرم

يارب الهم شهود المدح بنزكيتي
فقي مدايحه الحسنى براهيني
واجمع به الشمل في خير وعافية

فان لي ذمة منه بتسميتي | محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

يا سيدي يا رسول الله يا سندي

حبيك

حبيك افضل ما قدمته لغد
يا من شريعته ديني ومعتقدي

ان لم يكن في معادي آخذا بيدي | فضلا والا فقل يا زلة القدم

له مقام تسامى ان نقاومه
في نيله احد او ان يزاحمه
هو الشفيع الذي نرجوا مراحمه

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه | او يرجع الجار منه غير محترم

قد طهر الله من رجس جوانحه
وصان عن عرض الدنيا جوارحه
فامدح فقد يرحم الرحمن مادحه

ومنذ الزمت افكاري مدايحه | وجدته لخلاصي خير ملتزم

شمس الصبا في دجا الآثام قد غربت
وساعة العمر يا لهفي قد اقتربت
والنفس بالمدح ترجوا محو ما ارتكبت

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت | ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

لم تالف النفس مني غير ما الفت
من وصف آياته لما زكت وصفت
اردت انقاذها من سوء ما اقترفت

ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت | يدا زهير بما اثنى على هرم

ما خير من قد غدا يسمو بموكبه
ومنصب الرسل طرا دون منصبه
ومن مذاهبهم من نور مذهبه

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به | سواك عند حلول الحادث العمم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)